

بحار الأنوار

[341] فيقول: اللهم (1) كم رزقه ؟ وما أجله ؟ ثم يكتبه ويكتب كل شئ يصيبه في الدنيا بين عينيه، ثم يرجع به فيرده في الرحم، فذلك قول ا [عزوجل " ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها (2) ". بيان: [في القاموس] اعتلجوا: اتخذوا صراعا وقتالا، والارض: طال نباتها والامواج: التطمت. 21 - العلل: عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبد ا [بن عبد الرحمان الاصم، عن الهيثم بن واقد، عن مقرر (3) عن أبي عبد ا [عليه السلام قال: سأل سلمان - رضي ا [عنه - عليا عليه السلام عن رزق الولد في بطن امه، فقال: إن ا [تبارك وتعالى حبس عليها الحيضة فجعلها رزقه في بطن امه (4). 22 - ومنه: عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن البرنطي عن عبد الرحمان بن حماد، قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الميت لم يغسل غسل الجنابة ؟ قال: إن ا [تبارك وتعالى أعلا أخلص من أن يبعث الاشياء بيده، إن ا [تبارك و تعالى ملكين خلاقين، فإذا أراد أن يخلق خلقا أمر أولئك الخلاقين فأخذوا من التربة التي قال ا [في كتابه " منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى (5) " فعجنوها بالنطفة المسكنة في الرحم، فإذا عجت النطفة بالتربة قالوا: يا رب ما تخلق ؟ قال: فيوحي ا [تبارك وتعالى (6) ما يريد من ذلك ذكرا أو انثى، مؤمنا أو كافرا أسود أو أبيض، شقيا أو سعيدا. فإن مات سالت منه تلك النطفة بعينها لا غيرها، فمن

_____ (1) في المصدر: الهى. (2) علل الشرائع: ج 1، ص 89 والاية في سورة الحديد: 22. (3) ذكر الشيخ في رجاله عدة من اصحاب الصادق عليه السلام بهذا الاسم وحال جميعهم مجهول. (4) علل الشرائع: ج 1، ص 276. (5) طه: 57. (6) في المصدر: اليهما ما يريد..